

المحاضرة السابعة

التدريس

بالمقارنة بالكفاءات

المحتويات:

1- معنى المقارنة بالكفاءات .

2- خصائص المقارنة بالكفاءات .

3- دور المدرس .

4- دور التلميذ .

5- لماذا التدريس بالكفاءات .

6- مفهوم الكفاءة .

7- خصائص الكفاءة .

8- أنواع الكفاءة .

9- مستويات الكفاءة .

10- خصوصيات الكفاءة .

11- مؤشرات الكفاءة .

• التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

1- معنى المقاربة بالكفاءات:

هي مقارنة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة والمنهج الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم

أ/ المقاربة: الاقتراب من الحقيقة الطلاقة التي لا يمكن الوصول إليها ، و هي إستراتيجية عمل لتحقيق هدف ما.

ب/ الكفاءة: يعبر عنها احد العلماء (التربية) بأنها كلمة "أسفنجية" أي مصطلح الكفاءة يشبه الاسفنج، أي امتصاص كل المفاهيم التي تلحق بها ، و لهذا أحصى العلماء أكثر من مئة تعريف للكفاءة و كل التعاريف تتكامل.

2- خصائص المقاربة بالكفاءات:

لها ثلاثة خصائص أساسية تميزها عن المقاربات الأخرى:

- 1- الاهتمام بالدور النشط للمتعلم، أي تركيز كل آليات المقاربة على المتعلم فهو الذي ينتج، يحل المشكلات، يدمج المعارف.
- 2- تشجيع الاستقلالية، والمبادلة لدى المتعلم.
- 3- تقديم أنشطة ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم.

3- دور المدرس:

- فهم العلاقات بين متغيرات المشكلة.
- صوغ صحة العلاقات وتأكيدھا.
- قياس المناقشات من خلال تحديد المشكلات وحلھا.

- لابد له أن يعرف عن طريق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات أن هناك اختلاف بين المتدرسين (التلاميذ) في القدرات والاستعدادات (القدرات العقلية-القدرات الحركية).
- يجدد السلوك المبدئي للمدرس، يراعي السرعة الذاتية أثناء التعلم.
- إن منهجية بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، تقتضي توفير الخلفية الأدبية والخلفية العلمية من أجل جعل المدرس مالكا لوحدة المعرفة لتحقيق جودة التعليم والتعلم.
- الفهم الجيد لمصطلح ولمفهوم بيداغوجية المقاربة بالكفاءات وغيرها من الأساليب الجديدة.

4- دور التلميذ:

- أن يكون له ميل ورغبة ودافع موجه نحو التعلم.
- العمل والسعي لتنمية قدراته ومهاراته وتوظيف استعداداته.
- العمل على وضع إشكاليات ومحاولة البحث والمشاركة في المناقشات لحلها.
- الإدراك التام لدلالة الأهداف والأنشطة التي يقوم بها.

5- لماذا التدريس بالكفاءات:

- إن مشروع إعداد المناهج وفق التوصيات التربوية الجديدة يعتبر التلميذ أي المتعلم المحور الأساسي في العملية التعليمية وتقوم على مختلف النشاطات ليس من أجل إكتساب معارف جديدة فقط بل من أجل إكتساب طريق عملية يستعملها المتعلم في المدرسة وتصبح نهجا في حياته من أجل الإستزادة من المعرفة المتجددة أثناء عمله
- * إن مناهج هذه المادة في التعليم المتوسط بني على أساس المقاربة بالكفاءات والتي تمنح للتلميذ فرصة لتوسيع معارفه وتعميقها وذلك بإبراز كفاءته في المجالات المختلفة (العلمية-البينية-الإجتماعية-الإقتصادية-الثقافية).
- * ينتقل المتعلم من منطلق التعليم (تلقي المعارف) إلى منطلق التعلم: أي ممارسة مدلول المعارف
- * تضع المتعلم أمام وضعيات إشكالية ومواقف مماثلة .

*توحيد التلميذ إلى توظيف المعارف المكتسبة في وصف وتفسير بعض الظواهر والحوادث العملية في محيطه ونظر الكون أن المنهاج بني على المقاربة بالكفاءات فإنه من الضروري التعرض بإيجاز إلى المعاني المختلفة للكفاءات

الكفاءة: هي مجموعة معارف ومهارات وسلوكيات ناتجة عن تعلمات متعددة يدمجها الفرد وتتوجه نحو وضعيات مهنية مرتبة أو ميادين محددة المهل .

الكفاءة: هي تحدد وسيلة وأسلوب التكوين وهي بذلك نهائية تطور أو مرحلة.

الكفاءة: هي المنظم الرئيسي لمخطط التكوين.

الكفاءة: هي المعرفة المجسدة المرتكزة على إستعمال وتوظيف فعال لكل الموارد .

الكفاءة: هي تلك المعارف والإستعدادات والمواقف التي يتخذها الفرد من أجل القيام بعملية على أكمل وجه .

6- مفهوم الكفاءة:

هي الوصول بالتلميذ إلى توظيف المعارف المكتسبة في العملية التعليمية قصد التعرف على مشكل وإتخاذ الموقف المناسب لحله عقلانيا ومنطقيا في حينه وفي مختلف نواحي الحياة.

أما "لوي دينو" فقد عرف الكفاءة على أنها مجموعة من التصرفات الإجتماعية والوجدانية والمهارات النفسية (الحسية، الحركية) التي تسمح بممارسة دورا ما للوظيفة أو نشاط ما على أكمل وجه.

وأي مفهوم للكفاءة يكون مقبول لا بد أن يبرز العناصر التالية:

- 1- تشمل الكفاءة على العديد من المهارات.
- 2- يعبر عن كفاءة ما عن طريق تحقيق نشاطات قابلة للملاحظة.
- 3- من الممكن أن تطبق كفاءة ما في سباقات مختلفة سواء كانت ضخصية أو إجتماعية أو مهنية.

7- خصائص الكفاءة (مميزاتها):

- أ- تتجلى من خلال نتائج يمكن ملاحظتها.
- ب- تتطلب عدة مهارات
- ج- تكون لها قيمة على المستوى الشخصي والإجتماعي والمهني.

- د- مرتبطة بإنجاز نشاطات تمارس في حالات واقعية .
- ه- تسمح بالإستفادة من المهارات.

8- أنواع الكفاءة:

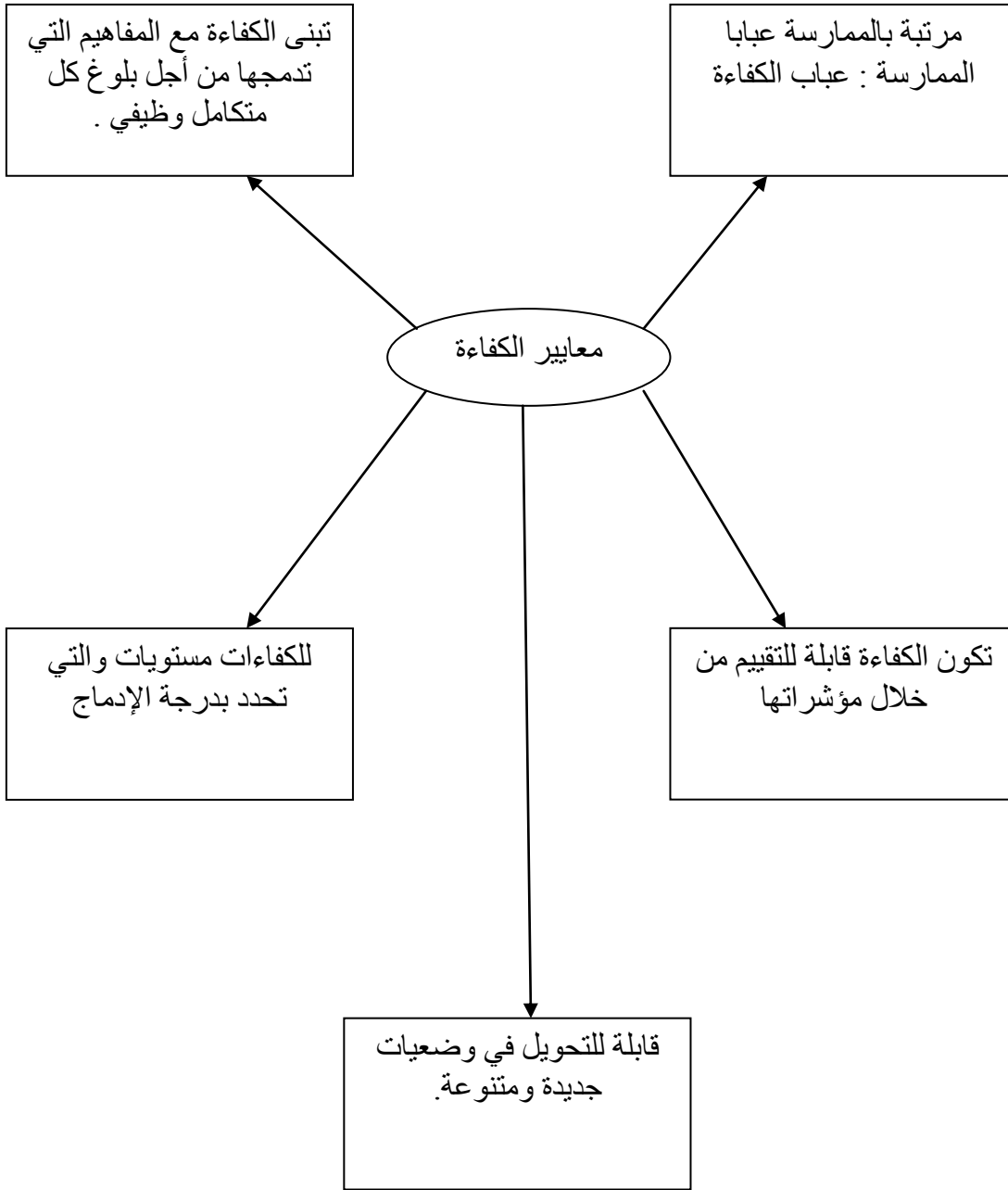
- 1- الكفاءة المهنية: هي نشاط تقوم به غالبا في إطار عمل مدفوع الأجر.
- 2- الكفاءة الشخصية: تفيد كحالة إستهلاكية.
- 3- الكفاءة الإجتماعية: ضرورية بما أننا نعيش مع الاخرين.

9- مستويات الكفاءة:

- 1- الكفاءة القاعدية: يتم تحقيقها خلال الوحدة التعليمية (مجموعة من الحصص والمواضيع)
- 2- الكفاءة المرحلية: يتم تحقيقها من خلال مجموعة من الوحدات التعليمية المنجزة خلال شهر أو فصل
- 3- الكفاءة الخاتمة: يتم تحقيقها في نهاية السنة أو الطور أو مرحلة تعليمية
- 4- الكفاءة المستعرضة: هي الكفاءة التي يمكن تحقيقها في جملة من المواد الدراسية أو الأنشطة المختلفة لمادة أو المواد الأخرى.

10- خصوصيات الكفاءة:

- مجموعة من الوضعيات التعليمية
- هي نتيجة عملية تعلم لها طابع نهائي
- مرتبطة بمعايير الأداء ومؤشرات ترتيب في الزمان والمكان
- تستدعي جملة من الطاقات الموائية للنشاط المستهدف
- لا يمكن فصلها عن السياق الذي تطبق فيه

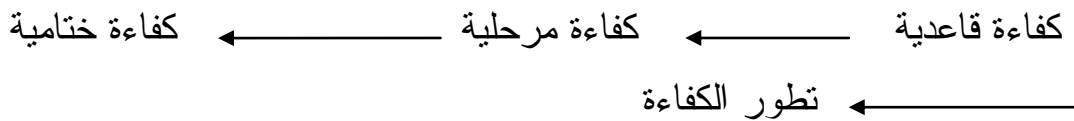
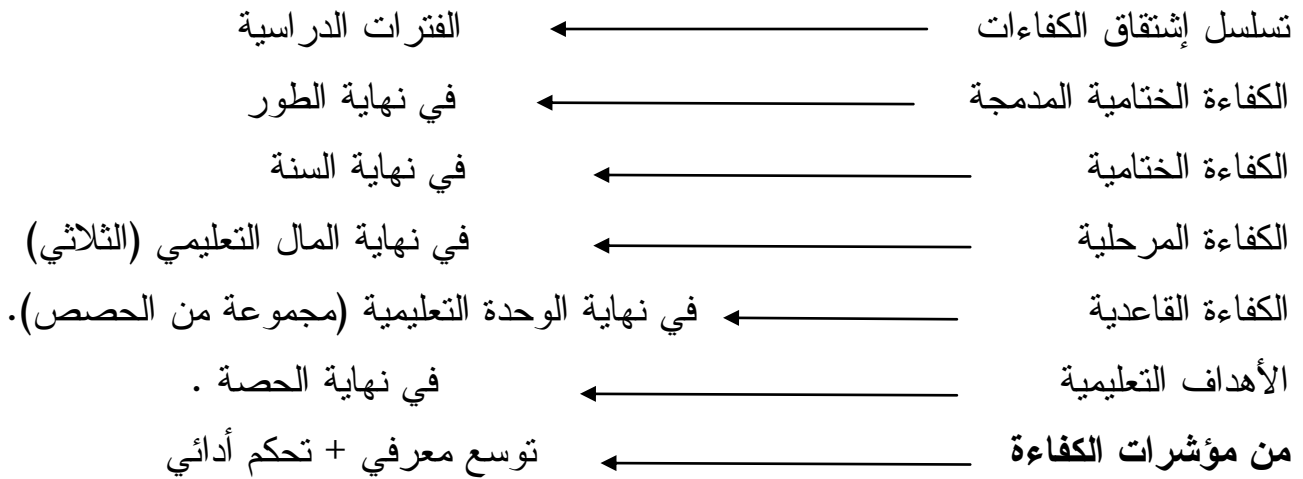


شكل رقم (2) : يمثل معايير الكفاءة

11- مؤشرات الكفاءة :

هو سلوك قابل للملاحظة قابل للأوصاف الفردية، يبدو من خلال الكفاءة ويعبر عنه بفعل نشاط مادي. فهو يربط بوضعية أو بمادة خاصة إنطلاقاً من مؤشرات يمكن صياغة أهداف تربوية سلوكية .

نموذج الاشتقاق الكفاءات أو مستويات الكفاءة



أهداف إجرائية : مؤشرات الكفاءة + شروط ومعايير

المراجع:

- 1- طيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة: بيداغوجية المقاربة بالكفاءات - مفاهيم بيداغوجية في التعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.
- 2- خالد لبصيص (مفتش التربية و التكوين): التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف ،دار التنوير، الجزائر.
- 3- خير الدين هني ، مقاربة التدريس بالكفاءات ، ط 9, دار المسيرة للنشر, عمان، 2005.
- 4- محمود عبد الحلیم عبد الكريم ،ديناميكية تدريس التربية الرياضية ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، 2006 .